

جمهرة الأمثال

215 - قولهم التقى حلقنا البطان والتقى البطان والحقب .

يضرب مثلاً للأمر يبلغ الغاية في الشدة والصعوبة وأصله أن يحوج الفارس إلى النجاء مخافة العدو فينجو فيضطرب حزام دابته حتى يمس الحقب ولا يمكنه أن ينزل فيصلحه .

والبطان حزام الرجل وأكثر ما يستعمل للقنب .

والحقب النسعة التي تشد في حقو البعير ويشد على حقيبتة والحقيبة الرفادة تشد في مؤخر القنب وكل شيء شددته في مؤخر قنبك أو رحلك فقد احتقبته ثم كثر ذلك حتى قيل لمن اكتسب خيراً أو شراً قد احتقبه .

216 - قولهم اعلل تحطب .

معناه كل مرة بعد مرة حتى تسمن .

يضرب مثلاً للحريص يجمع ولا يشبع .

يقال حطب الرجل حظوباً إذا امتلاً .

ويروى (أعلل) وهو من العلل والعلل الشربة الثانية .

217 - قولهم أي الرجال المهذب .

يضرب مثلاً للرجل يعرف بالإصابة في الأمور وتكون منه السقطة وأصله من قول النابغة